اللغة العربية - الثانية إعدادي

الدرس اللغوي 7 : المفعول المطلق

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

2-1/ تعريف المفعول المطلق

2-2/ سبب التسمية

2-3/ النائب عن المفعول المطلق

III- ملخص الدرس

IV- نماذج من الإعراب

V- تمارين تطبيقية

5-1/ تمرين 1

5-2/ تمرين 2

5-3/ تمرين 3

5-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

. . . كَانَ يَدْخُلُ ٱلْفَصْلَ فِي ٱلصَّبَاحِ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ يَمُرُّ بِعَيْنَيْهِ ٱلضَّيِّقَتَيْنِ بَيْنَ ٱلْكَرَاسِي يُحْصِي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ، ثُمَّ يُتَمْتِمُ بِبِضْعِ كَلِمَاتٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فِي شِبْهِ حَنَقٍ، ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلَى ٱلْمِنَصَّةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا مَا ٱسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِٱلأُخْرَى وَشَرَعَ يُلْقِي هَذِهِ ٱلْحُرُوفَ ٱلْفَرَنْسِيَّةَ ٱلْمَعْدُودَةَ بِشَفَتَيْنِ مَمْطُوطَتَيْنِ وَصَوْتٍ حَادٍّ. وَكَانَ وَجْهُهُ يُعَبِّرُ تَعْبِيراً عَمَّا يُثِيرُهُ ٱلصُّيَاحُ بِهَذِهِ ٱلْحُرُوفِ مِنْ مَعَانٍ فِي نَفْسِهِ.

وَلْنَفْرِضْ أَنَّ تِلْمِيذاً مُتَأَخِّراً دَخَلَ ٱلْفَصْلَ وَهُوَ يُلْقِي الدُّرُوسَ، هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا كَانَ يَصْنَعُ ؟ كَانَ يَتَوَقَّفُ عَنِ ٱلصُّيَاحِ بِحُرُوفِ ٱلْعِلَّةِ، وَيُشْرِقُ وَجْهُهُ إِشْرَاقاً غَرِيباً كَمَنْ عَثَرَ عَلَى ضَالَّةٍ، كُلُّ ذَلِكَ وَهُوَ يَشُدُّ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى زَاوِيَةِ ٱلسَّقْفِ وَيَسِيرُ سَيْرَ ٱلْغَافِلِ نَحْوَ ٱلتِّلْمِيذِ ٱلْمُتَأَخِّرِ، فَإِذَا ٱقْتَرَبَ مِنْهُ كَثِيراً دَارَ حَوْلَهُ دَوْرَتَيْنِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى ٱلسَّقْفِ. كُلُّ ذَلِكَ وَٱلتَّلَامِيذُ يَتَطَلَّعُونَ لِمَا سَوْفَ يَحْدُثُ. وَفَجْأَةً يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ صَيْحَةً تَرْتَجُّ لَهَا حِيطَانُ ٱلْفَصْلِ : «أَيْنَ تَأَخَّرْتَ أَيُّهَا ٱلْخِنْزِيرُ ؟».

من كتاب «في الطفولة» لعبد المجيد بن جلون، بتصرف

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف المفعول المطلق

- المفعول المطلق: اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن، ويعمل فيه فعله، أو شبهه، على أن يذكر معه، مثل: أقدر الأصدقاء تقديرا عظيما. فتقديرا: مفعول مطلق منصوب،

العامل فيه فعله وهو: أقدر. وعليه فلا بد له من شروط.

- المفعول المطلق مصدر منصوب مشتق من جنس الفعل يأتي لتوكيده أو بيان نوعه أو عدده.

2-2/ سبب التسمية

سمي المفعول المطلق بذلك لأنه هو الذي يصدق عليه اسم المفعول دون أن يقيد بحرف جر مثل سائر المفعولات، فقولنا: (مطلق) نعني به مفعولا فقط دون تقييده بحرف جر ونحوه، مثل المفعول به، والمفعول فيه.

3-2/ النائب عن المفعول المطلق

- قد يحذف المفعول المطلق فينوب عنه:

- مرادفه : قام التلميذ وقوفا.
- صفته : اقترب مني كثيرا.
- آلته : يحصد الزرع منجلا.
- عدده : ضربته ثلاثا.
- نوعه: رجع الطفل القهقري.
- اسم الإشارة: ربيتك تلك التربية الحسنة.
- الضمير العائد عليه : أخلص إلى وطني إخلاصا لا يخلصه أحد.
- كل وبعض مضافتين إلى مصدر : يتسلط على أهله كل التسلط.

III- ملخص الدرس

المفعول المطلق مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه لتوكيد معناه، أو لبيان نوعه، أو عدده.

قد يحذف المصدر فينوب عنه في النصب على المفعولية المطلقة صفته، أو عدده، أو (كل) أو (بعض) مضافتين إليه، أو ما يدل على نوعه، أو مرادفه، أو الإشارة إليه.

IV- نماذج من الإعراب

نماذج مصححة

1) يرتَعِشُ الوَلَدُ ارتِعاشًا

- يَرتَعِشُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- الوَلَدُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- ارتِعَاشًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

2) سافرتُ سَفَراً طَويلاً:

- سافرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- سَفَراً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- طَويلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

3) قرَأَ الرِّسالَةَ قِراءَةَ الخَطيبِ:

- قَرَأَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)
- الرِّسالَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- قِراءَةَ: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف
- الخَطِيبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

4) قرأتُ الكِتابَ قِراءتَينِ:

- قرأتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- الكِتابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- قِراءَتينِ: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

5) سافرتُ طَويلاً:

- سافرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- طويلاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

6) يَقرَأُ التِّلميذُ تِلكَ القِراءَةَ:

- يَقرأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- التِّلميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- تِلكَ: تي اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب المفعول المطلق واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب
- القِراءَةَ: نعت تابع لمنعوته في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

7) جَلَسَ القُرفُصاءَ:

- جَلَسَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)
- القُرفُصاءَ: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

8) قرأتُ ثَلاثَ قِراءاتٍ:

- قرأتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- ثَلاثَ: نائب المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف
- قِراءاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

9) يُحِبُّ وَطَنَهُ كُلَّ الحُبِّ:

- يُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هُوَ)
- وَطَنَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه
- كُلَّ: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
- الحُبِّ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

10) يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ بَعْضَ التَّرْوِيحِ:

- يُرَوِّحُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هُوَ)
- عنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- نَفْسِهِ: اسم مجرور ب (عَنْ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضافا إليه
- بَعْضَ: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
- التَّرْوِيحِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

11) ضَرَبْتُهُ سَوْطاً:

- ضَرَبْتُهُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
- سَوْطاً: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

12) قِيَاماً...

- قِيَاماً: مفعول مطلق لفعل محذوف، تقديره "قُومُوا"، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

13) صَبْراً جَمِيلاً:

- صَبْراً: مفعول مطلق لفعل محذوف (تقديره اِصْبِرُوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- جَمِيلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

14) كَلَّمْتُكَ كَلاَماً مُفِيداً:

- كَلَّمْتُكَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به
- كَلاَماً: نائب المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- مُفِيداً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

15) بُؤْساً:

- بُؤْساً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أَبْأَسَهُ اللَّهُ بُؤْساً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

16) سَمْعاً وَطَاعَةً:

- سَمْعاً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (سَمِعْتُ...) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- وَ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
- طَاعَةً: اسم معطوف على (سَمْعاً)، تابع للمعطوف عليه في نصبه وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

17) شُكْراً جَزِيلاً:

- شُكْراً: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (شَكَرْتُ...) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- جَزِيلاً: نعت تابع لمنعوته في نصبه، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

نموذج غير مصحح

كان يدخل الفصل في الصباح ويقف عند بابه وهو يمر بعينيه الضيقتين بين الكراسي يحصي من تخلف من التلاميذ.

V- تمارين تطبيقية

5-1/ تمرين 1

عين نائب المفعول المطلق فيما يلي وبين نوعه :

1. صاح المعلم عاليا : _____
2. سهوت فصليت الظهر خمسا : _____
3. قعد البدويان القرفصاء : _____
4. رشق الأطفال العدو حجارة : _____

5-2/ تمرين 2

اجعل كل لفظ من الألفاظ التالية نائبا عن المفعول المطلق في جملة مفيدة :

- كل (الحرص)

_____

- بعض (اللوم)

_____

- هذا

_____

5-3/ تمرين 3

أتمم الجمل التالية بما ينوب عن المفعول المطلق وفق نوع النيابة المشار إليه :

1. زعمتَ _____ أن ابنك لم يحفظ القرآن(صفته)
2. أقسمت لك _____ أنه لم ينس (عدده)
3. لم ينس، وإنما خجل _____ (بعض)
4. استمعت سلمى للقرآن _____ (كل)
5. لم يقف _____ ولم يتردد _____ (الإشارة إليه)
6. تلا الطفل القرآن _____ تلاوة (صفته)
7. بعد الامتحان، تنفس خالد _____ (نوعه)

5-4/ تمرين 4

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

- صاح صيحته المألوفة

_____

- إنك حفظت القرآن حقا ؟